

المحضر العام

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة

للمجلس البلدي لسنة 2020

السبت 17 أكتوبر 2020

على الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت 17 أكتوبر 2020 ترأس السيد عمار العيادي رئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2020 على إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 4885 بتاريخ 16 أكتوبر 2020 هذا نصها " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لبلدية جندوبة لسنة 2020 وذلك يوم الجمعة 17 أكتوبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية. ولكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي	:	كمال بونعثمان	-
مستشار بلدي	:	عبيد خميري	-
مستشار بلدي	:	تقوى غنجاتي	-
مستشار بلدي	:	عبد الرحمان العبيدي	-
مستشار بلدي	:	رحمة الجوادي	-
مستشار بلدي	:	منير سلامي	-
مستشار بلدي	:	بسمة مشرقي	-
مستشار بلدي	:	توفيق السلطاني	-
مستشار بلدي	:	حسان الهلالي	-
مستشار بلدي	:	حنان سعيدي	-
مستشار بلدي	:	صلاح الحيدري	-
مستشار بلدي	:	ناريما طويهي	-
مستشار بلدي	:	خولة خميري	-
مستشار بلدي	:	نور الدين عوادي	-



كما حضر الجلسة الكاتب العام للبلدية السيد سفيان الضويوي وثلة من المجتمع المدني والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية .

افتتح الجلسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدني وأمنيين ومنظمات وأحزاب مثمنا دور عملة البلدية وخاصة فريق الدفن التابع للبلدية على المجهودات المبذولة ودور المجتمع المدني في معاضدة جهود البلدية خلال هذه الجائحة ثم أحال الكلمة إلى السادة الحضور للإستماع إلى مقترحاتهم .

أفاد المستشار البلدي حسان الهلالي أنه خلال هذه الجائحة يجب التفكير في إحداث مقابر جديدة والبحث عن قطعة ارض لتخصص كمقبرة خاصة وأن الموجودة وسط المدينة كمقبرة الشرفة وسيدي عاشور لم تعد تتسع مع تكفل بلدية جندوبة بكافة إجراءات الدفن مقبل معالم مضبوطة كما هو معمول به في بلديات أخرى.

من جهته بين المستشار البلدي السد صلاح الحيدري أنه مع نقص الإمكانيات المتاحة لمجابهة فيروس كورونا المستجد وجب التفكير في تنظيم حملة لجمع تبرعات تخصص عائداتها لاقتناء مواد التعقيم وأزياء الدفن ...

في بداية مداخلته شكر السيد محمد علي صديقي ممثل حركة الفصل 12 من الدستور التونسي عملة البلدية في مجابهة فيروس كورونا ثم أثار بعض النقاط من بينها :

- غياب ممثلي الإدارة الجهوية كإقليمي الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه، الديوان الوطني للتطهير عن حضور هذه الجلسات .
- إشكاليات تغيير ممثلي الإدارات الجهوية في الجلسات مما يؤدي إلى تضارب التصاريح والتدخلات .
- عدم الأخذ بعين الاعتبار لمقترحات المواطنين من قبل رئيس إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه.
- عد احترام الآجال القانونية لإنهاء الأشغال.
- وجود منازل في منطقة الشرفة 1 و 2 لا تتمتع بالتزويد العمومي .
- عدم الترخيص في التزود بالماء الصالح للشراب والنور الكهربائي لأصحاب البناءات الفوضوية للقضاء على البناءات الفوضوية.

ثم ممثل الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة بجندوبة السيد حسن الموهلي مجهودات البلدية في عملية مجابهة فيروس كورونا رغم نقص الإمكانيات المتاحة ببلدية جندوبة كما أشار إلى بعض النقاط التالية :

- استياء التجار خاصة في ما يتعلق انجاز الطرقات وسط المدينة مما يتوجب ضرورة التسريع في الأشغال وإيجاد الحلول المناسبة وبصفة متأكدة .
- ضرورة تدخل السلطات الجهوية للتنسيق مع الإدارات الجهوية للتسريع بانجاز الأشغال.
- احترام جمالية مداخل جندوبة والعمل على تجميل المفترقات كمفترق بلاجيا، الحمامة، ومفترق الكاف وهذا سيعكس جمالية المدينة .
- ضرورة التفكير في تشكيل لجنة تتكون من أعضاء المجلس البلدي لمعاينة وضعية مداخل المدينة خاصة وان البناء الفوضوي اكتسح العديد من المفترقات والمداخل.

- غياب تدخل مقاولات الكنس في حي النخيل وخاصة في المساحات الخضراء .

من ناحيته ثمن أيضا فتحي الطويهرى مجهودات البلدية وخاصة خلال جائحة كورونا إلا أنها تبقى مجهودات منقوصة سواء من ناحية النظافة أو البطء في انجاز المشاريع المبرمجة مما جعل من وسط المدينة عبارة عن ورشة بناء

- التفكير في تنظيف البالوعات لمجابهة الفيضانات وفصل الشتاء.

- يجب ان يكون للمجلس البلدي نظرة استشرافية لمستقبل جندوبة يعنى بالجانب الثقافي، التفكير في أنشطة للأطفال.

- التساؤل حول عدم تنفيذ قرار هدم .

بينت رئيسة لجنة المرأة وشؤون الأسرة السيدة رحمة الجوادي أنه خلال المرحلة الأولى من انتشار فيروس كورونا كانت جميع الجهود متحدة .

- ضرورة إيجاد حلول للنقص الموجود في المستشفى الجهوي بجندوبة.

شكر السيد فيصل الغزواني عملة البلدية وخاصة فريق الدفن مع ضرورة التفكير في صياغة لتمكينهم من منح ليلية .

كما تساءل على:

- مآل المشاريع المبرمجة كمشروع تعبيد الطرقات والإنارة العمومية

- برنامج جهر البالوعات قبل دخول فصل الشتاء

- تعزيز عدد الحاويات بحديقة الشهداء

- التفكير في إيجاد بديل لمقولة النظافة التي انتهت عقدها مع البلدية .

- يجب تحديد الأولويات في إستراتيجية العمل البلدي .

- دعم ميزانية البلدية من خلال العمل بالتنسيق مع الجمعيات والمجتمع المدني على توعية المواطن وتشريكه في تحميل

المسؤولية وبذلك تحسين موارد الميزانية ولما لا مراسلة وزارة الإشراف لتنظيم عفو جبائي.

- إمكانية فتح حساب جاري تابع لبلدية جندوبة لجمع تبرعات لمجابهة فيروس كورونا.

بين ممثل إتحاد عمال تونس السيد عادل الصخري عدم رضا المواطنين بجندوبة على الوضع الحالي ورغم تعدد زيارات العديد من المسؤولين للجهة كما ناشد الجميع الوقوف إلى جانب أبناء الجهة ومآزرتهم في أداء مهامهم .

أفاد السيد حاتم الخلفوي ضرورة تعقيم الأماكن العمومية ملاحظا أن تدخل البلدية في المرحلة الأولى من الكوفيد كان أنجع مفيدا أنه يجب ضرورة إتخاذ قرارات للتصدي لظاهرة تكديس فواضل البناء للحفاظ على جمالية المدينة والتنسيق بين المؤسسات المتداخلة في مشروع تعبيد الطرقات وزجر كل مخالف لترتيب البناء..

وفي سياق آخر أشار إلى ضرورة تطوير الموازين البلدية من خلال التشاركية في العمل البلدي وآليات الاستخلاص .

هنا السيد محمد المعروف رئيس البلدية على عضويته بالجامعة الوطنية للمدن التونسية مفيدا انه يجب ترتيب الأولويات في العمل البلدي مقترحا تنظيم جلسات اللجان حسب الاختصاص قبل عقد الدورات التمهيدية والتأكيد على حضور الجلسات من قبل الإدارات الجهوية لإفادة المواطنين والتنسيق مع البلدية.

أما بالنسبة لمداخلة السيد فوزي اللوزي فبعد شكره لأعضاء المجلس البلدي على تطوعهم في خدمة مصلحة بلدية جندوبة والمجلس البلدي هو من ينظم حياة المواطنين داخل المدينة انطلاقاً من ثوابت موجودة .

مع ضرورة احترام اللزوابط التنظيمية للمدينة حسب ما تقتضيه القوانين والتراتيب .

التثبت من مدى حصول مركز الكوفيد المركز في شارع بورقيية على تراخيص وأيضاً هناك استغلال بدون صفة لبعض المآوي مثل المآوي الموجود قبالة مغارة مونوري .

وكانت آخر التدخلات مع السيدة شاذلية العياري التي طالبت البلدية بتعقيم المنازل والأحياء .

وفي إجابته عن هذه التساؤلات أفاد السيد الكاتب العام للبلدية السادة الحضور بما يلي .

في ما يخص مداخل المدينة فهي تتطلب تمويلات واعتمادات كبرى والبلدية لها برنامج للتدخل في هذه المداخل .

أما التأخير الحاصل في مشروع تعبيد الطرقات فهو ليس مسؤولية البلدية ويجب تحميل كل جهة لمسؤولياتها .

- فتح حساب جاري باسم البلدية له شروط قانونية ويمكن أن يكون في إطار مشروع ويوظف في ميزانية البلدية ويخضع للمقاربة التشاركية.

- أما بالنسبة للمقابر فإن هناك تراخيص وشروط قانونية يجب احترامها والجدير بالذكر أن وزارة التجهيز والإسكان قامت بتقديم مقترح يخص توسعة المقابر .

- اقتراح توجيه مراسلة إلى السيد الوالي حول الحفاظ على نفس ممثلي الإدارات الجهوية عند عقد الجلسات لضمان التنسيق بين هذه الأخيرة .

- جهر البالوعات : سيتم التنسيق مع ديوان التطهير بجندوبة

وهنا تدخل المستشار البلدي عبيد الخميري انه يجب الوقوف وقفة حازمة لمجابهة هذه الجائحة ودعوة المجتمع المدني لتكاتف الجهود ومد يد المساعدة للبلدية حتى تتمكن من أداء واجبها على أحسن وجه .

هذا وقد قدم السيد رئيس البلدية بعض المعطيات حول مشروع ميزانية بلدية جندوبة لسنة 2021 حسب المقترح الأولي والتي تضمنت تقديرات أولية للموارد والنفقات كما يلي :

- جملة تقديرات موارد ميزانية البلدية بالعنوان الأول لسنة 2021 : 7.990.000,000 د.

- جملة تقديرات نفقات العنوان الأول : 7.915.000,000 د

- جملة تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2021 : 5.940.000,000 د

- جملة تقديرات نفقات العنوان الثاني لسنة 2021 : 6.015.000,000 د

هذا وقد أكد الكاتب العام للبلدية أن تقديرات ميزانية البلدية لسنة 2021 ستطراً عليها جملة من التغييرات تماشياً مع ما سيتم تسجيله على مستوى العمليات الحسابية لما ورد ونفقات الميزانية لسنة 2021 وتحديد فوائض الميزانية والموارد الذاتية

المخصصة للتنمية إضافة إلى المساعدات الموظفة وغير الموظفة في إطار برنامج الإستثمار البلدي السنوي لسنة 2021 مفيدا الجميع أن مشروع الميزانية سيعرض على مصادقة المجلس البلدي خلال شهر نوفمبر حسب ما تقتضيه القوانين.

وفي الأخير توجه السيد رئيس البلدية بجزيل شكره للحضور مؤكدا على ضرورة تضافر الجهود والعمل في إطار تشاركي يجمع البلدية بمختلف مكونات المجتمع المدني لمجابهة وباء فيروس كورونا من جهة ورسم إستراتيجية العمل البلدي التشاركي في مختلف المجالات الأخرى لضمان النجاعة والتميز معتبرا أن البلدية للجميع فهي مؤسسة المواطن بامتياز وواجب المجلس البلدي هو العمل على تحسين عيش المواطنين بالمدينة في حدود ما هو متاح من إمكانيات مادية وبشرية.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار والنصف من نفس اليوم.

رئيس البلدية

رئيس البلدية
عمار عيادي

